بالمحرم فالجواب بعيد واو لانه مرسوم في جميع
المصاحف بغير واو وقال الحافظ ابو عمرو ومن
احسن ما قيل فيه انه واحد يراد به الجمع وكذلك
حكمها وهم ويوقف بالالف على قوله تعالى دعوا الله
واستبقا الباب وقالا الحمد لله ونحو ونحو الله
بالحسنى الذين لانها ثابتة في الرسم وما حذف فيه
للجزم فالقطع تابع له نحو ولا تنس نصيبك والايات
والشهدا ومن يوت الحكمة فقد فاوف لنا كيلنا
وليتق الله ومن يعش عن واذا تاخر الفعل عن الاسم
يحمل واذا تقدم خلا منه في اللغة الفصحا ومن ثم
جا القرية الظالم اهلها لان المقدم الذي ظلم اهلها

وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبَرَهْ
لَأعْرَافِ رُومٍ هُودٍ كَافِ الْبَقَرَهْ

اعلم ان ها التانيث في المصحف الكريم ينقسم الى ما
رسم بالها والى ما رسم بالتا واما ما رسم بالها
فانه مجمع على الوقف عليه بالها واما ما رسم بالتا
فانه مختلف في الوقف عليه وابن كثير وابو عمرو

والكسائي

والكسائي يقفون بالها اجرا للتا التانيث على سنن
واحد وهي لغة قريش والباقون نافع وابن عامر
وعاصم وحمزة يقفون بالتا تغليبا لجانب الرسم
وهي لغة طي ولا بد للقاري من معرفة ما رسم بالتا
والها ليتحرا الصواب في جميعه وقد حصر الناظم رحمه
الله ما رسم من ذلك بالتا وهي في سبعة مواضع مكتوبة
بالتا في المصاحف واليه اشار بقوله زبره اي كتبه
الصحابة والزبر الكتابة والضمير عايد الى لفظ رحمت
وهي في الزخرف موضعان اهم يقسمون رحمت ربك
ورحمت ربك خير مما يجمعون وفي الاعراف ان رحمت
الله قريب وفي الروم فانظر الى اثر رحمت الله وفي هود
رحمت الله وبركاته وفي مريم رحمت ربك وفي البقرة
اولئك يرجون رحمت الله واختلفوا في التا الموجودة ط في الوقف
في الوصل والها الموجودة ايهما الاصل للاخرى فذهب
جماعة من النحويين الى التا هي الاصل واستدلوا على
ذلك بان الاعراب جار عليها دون الها ويؤيده مذهبهم
ان الموجود في الوصل التا والوصل اصل قال سيبويه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)